

محمد سيد حاج - لا تحزن - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين المستمعون الاكارم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ارحب بكم وانتم في رحاب اشارات برنامجكم الذي نعتز ونتشرف بان تكونوا معنا فيه عنوان حلقتنا عن لا تحزن في القرآن الكريم دائما ما يربط بين التدين وبين الحزن وبين - [00:00:22](#)

الاستقامة وبين الهم والعنت والمشقة وهذا من المفاهيم الخاطئة جدا تجاه التدين للأسف الشديد في حين اننا نقول والذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الشخص المستقيم - [00:00:46](#)

المديرين قد ادى واجب ربه وارضى مولاه والتزم باوامر سيده وانتهى عن نواهيها ويؤدي حقوق العباد في سقاء نفس وطمأنينة وسكينة نفسه راضية وروحه صافية وقلبه مطمئن واعضاؤه وجوارحه مستقرة - [00:01:09](#)

وهو اقرب الناس الى الفرح والهناء والسعادة. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والاية في سورة يونس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:01:35](#)

وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون اذا نظرنا الى القرآن الكريم لوجدنا ان كلمة لا تحزن بهذا اللفظ الصريح الواضح تعددت وتكررت في الايات العظيمة. يعني القرآن - [00:01:55](#)

ينهى عن الحزن لان الحزن لا يليق بالمسلم التشاؤم والعنت والقلق والاضطراء والخوف والاكثئاب والاحباط واليأس كل هذه مفردات لا تعرف الى قلوب المؤمنين سبيلا الم يقل ربنا جل وعلا انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:02:19](#)

ومن يقنط من رحمة ربه الا الخاسرون وبالتالي اقول حقيقة وصراحة بانك كلمة لا تحزن وردت في القرآن في مقامات. المقام الاول كان الله يقول لنا لماذا تحزن وانت مؤمن - [00:02:51](#)

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين بمعنى المؤمن لا يعرف الى الحزن سبيلا وتجده المؤمن دائما هو في استعلاء ايماني وطمأنينة وسكينة عجيبة اذا اول شيء لماذا تحزن وانت مؤمن - [00:03:12](#)

ما الذي يحزنك عندنا كلمة تعلمناها من مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين العلامة ابن القيم يقول فيها من وجد الله وجد كل شيء ومن فقد الله فقد كل شيء - [00:03:47](#)

فانت مؤمن وجدت الله بماذا تحزن؟ المؤمن لا يحزن الا في حالة واحدة اذا عصى الله فانه يحزن لانه صوت نصيبه من الله فمن وجد الله وجد كل شيء ومن فاته الله فاته كل شيء - [00:04:07](#)

المقام الثاني لماذا تحزن والله يؤيدك وانت تستشعر قربه ومعيته اقرأوا معي هذه الاية في سورة التوبة الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ - [00:04:25](#)

يقول لصاحبه لا تحزن. لماذا؟ ان الله معنا هناك لا تحزن وانت مؤمن. وهذا مزيد ايمان فالمؤمنون على درجات اكثر المؤمنين بعدا عن الحزن اكثرهم استشعارا لمعية الله ولقربه سبحانه وتعالى. نعم - [00:04:44](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من كان الله معه كان معه كل شيء ثالثا ما الذي يحزنك؟ تذكر بعض الاشياء التي فاتتنا وندمنا على تفريطنا في مسألة من امور الدنيا قد فاتت - [00:05:06](#)

ونعوض على اناملنا غيظا وحزنا يقول الله جل وعلا اذ تصعدون ولا تلونا على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غم بغم لكي لا

تحزنوا على ما فاتكم وفي الحديث - 00:05:26

يقول سبحانه وتعالى من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما - 00:05:48

اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. لا تأسى على ما فات ولذلك لا تحزن يعني القرآن يأمر بالخير ويدعو الى السكينة والطمأنينة وينهى عن ضدها وينهى عن الحزن والحزن مع معالجة - 00:06:02

الحزن وقضاياه من بذورها واصولها فهو يقول لك انت مؤمن لا تحزن ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. يقول لا تحزن ان الله معنا ويقول لك لكي لا تحزنوا على ما فاتكم - 00:06:26

نعم رابعا من الامور التي تدعو الى الحزن الشديد الضيق من انتقادات الآخرين انتقاد الناس لك وكونهم طعنوك او سلموا في عرضك او انتقصوا من قدرك هذا يدخل عليك غما - 00:06:42

المولى عز وجل يقول قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون نعم اقول كذلك ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. اذا الحزن من اسبابه الكبيرة الان زلمه وصاحبه - 00:06:59

عزيز وقام يتكلم وقال في كلام فارغ انت بتتضايق بك الله به عليم. يتألم الم شديد. بتتألم ليه؟ كيف ندفع هذه المسألة؟ تأمل رب العباد. هل سلم من السنة العباد؟ الم يقولوا - 00:07:19

والله مغلوله قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا الم يقولوا الله فقير ونحن اغنياء لعنة الله عليهم الم يطعنوا في تقدير الله وتقسيمه الارزاق لماذا اعطى فلانا ولماذا منع فلانا؟ هل تجد ان العبادة قد رضوا عن ربهم الان - 00:07:36

من اللطائف ان الامام احمد رحمه الله تعالى سأل حاتما الاصم قال له كيف اسلموا من السنة الناس قال له ان تسكت اذا تكلموا في عرضك والا يتكلم في عرضهم - 00:07:53

والا تطلب منهم شيئا ما تقولوا زود الحاجة. وان تعطيهام انت. قال له الامام احمد ومن يطيق ذلك يا حاتم؟ قال اما وانك لو اطقته لما سلمت من السنة الناس - 00:08:10

وكان الحسن البصري يقول اطمعت نفسي في الجنة فطمعت. واطمعت نفسي في النجاة من النار فطمعت. واطمعت نفسي في رضا الله فطمعت. واطمعتها في رضا الخلق والسلامة من سنتهم فلم تطمع اني لما رأيت الخلق لم يرضوا عن خالقهم. علمت انهم لن يرضوا عن مخلوق مثله. لا تحزن - 00:08:23

لا تحزن ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ومن المعالجات المهمة ان تعلم انه لا يحق المكر السيئ الا باهله وان الله لا يهدي كيد الخائنين وان الله لا يصلح عمل المفسدين. شوف اي زوج شغال لك - 00:08:42

وزي ما يقولوا الناس في المؤسسات والاماكن بتاعة الشغل وفي الاسر والمكاييدات بيسموها الحفر ازا زول بيحفر لك خليه خلي لي ربنا اللي خلقه يكفيك شره يرفعك فوقه تأكد من هذا الكلام وخذه مني نصيحة - 00:08:55

في اشارات من الاشياء اللي بتخلي الزول يحزن الدنيا اول حاجة ارضى بالقسوة ربنا. وما تتطاول. كان اتطاولت بتحزن ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم ولا تحزن عليهم. دي دنيا - 00:09:13

الدنيا ماشية ساكت. ولذلك قال الله تعالى عن اولياء الله الصالحين قال جل جلاله سبحانه وتعالى عنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا يحزنون على دنيا تركوها. ولا على ديار ودعوها ولا على نعيم فارقوه. لانهم يعلمون - 00:09:33

انما عند الله خير وابقى يا سلام يا سلام لا تحزن في القرآن كثيرا لكن سنقف في اخر الحلقة مع بعض لا تحزن منها انظر الى العواقب والخواتيم دائما ما خذل الله نبيه وما ترك الله له وليا ابد - 00:09:53

قال تعالى لموسى عليه السلام فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولاء تحزن نعم وقالت رسول الله للوط لما جاءت رسلنا لوط وضاق بهم ذرعا قالوا لا تخف ولا تحزن. ودائما الخوف والحزن مع بعض. اي زول بيخاف بيحزن - 00:10:18

ولذلك املاً قلبك يقينا كل قلبك شجاعة لا تحزن لان الله معك ولا تحزن لانك مؤمن ولا تحزن لان الدنيا فانية ولا تحزن لان الله قدر كل

00:10:38 - شيء وكتب كل شيء

لا تحزن لان الله ينصر جنده ويؤيد اوليائه تكون بذلك قد وصلت الى نهاية هذه الحلقة من برنامجكم اشارات سائل الرب جل وعلا لنا ولكم التوفيق والسداد والعون والقبول ولي ذلك والقادر عليه. صلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله

00:10:59 - عليه وسلم